كيفية كتابة التقارير في الحوزات العلمية

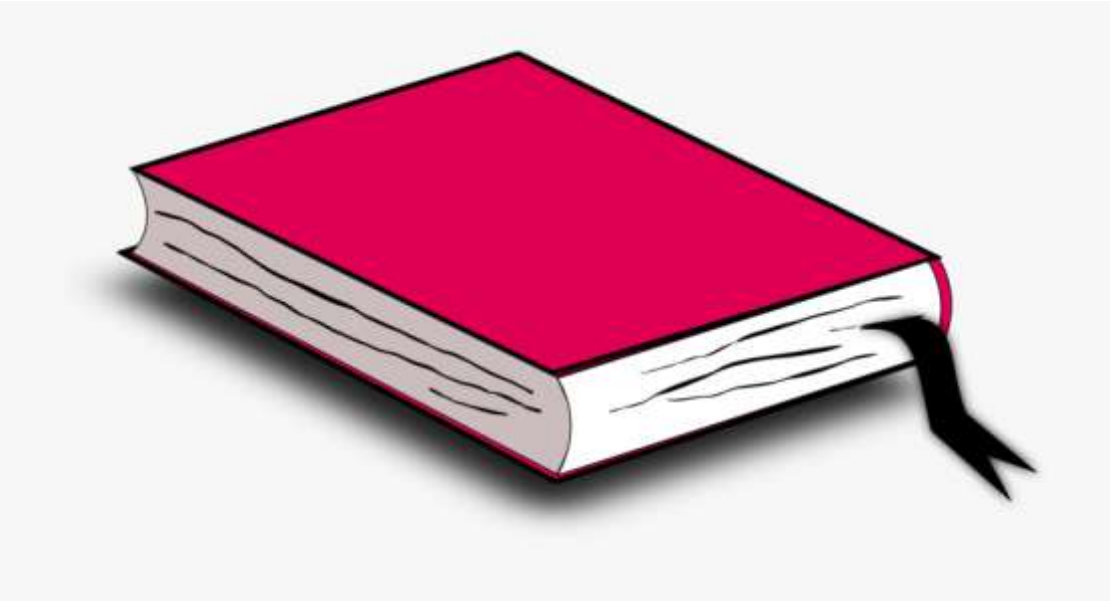

حوزة العلامة الغريفي- البحرين

ربيع الأول ١٤٤٣-أكتوبر ٢٠٢١

اعداد : ياسين الحجري

أهم المحتويات

المقدمة ٢

تعريف التقرير بشكل عام.....٣

تعريف التقرير بالمصطلح الحوزوي ٣

الفرق بين البحث والتقرير ٤

أهم الأمور المطلوبة من المقرر.....٥

توصيات لابد منها عند كتابة التقرير..... ٦

نماذج من التقريرات الحوزوية.....٨

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد واله الطاهرين

ان لكتابة التقاريرالحوزوية دورا مهما في تطوير علم الأصول بشكل خاص وباقي العلوم الدينية بشكل عام ونظرا لهذه الأهمية لابد للطالب الحوزوي ان يتقن اليات

الكتابة في هذا الصنف وأن يعرف أهم أدوار المقرر .

وهذه محاولة لوضع إطار نظري لهذا الفن لأني وجدت ان الكتابة فيه قليلة جدا

كي يستفيد منه طلبة العلوم الدينية لاسيما طلبة المقدمات وقد قدمت هذه المادة في دورة لبعض طلبة العلوم الدينية في حوزة العلامة الغريفي فأرجو أن تكون مفيدة للقراء ولاسيما طلبة طلبة المقدمات والسطوح .

تعريف التقرير بشكل عام :

عرف التقرير أكاديميا بتعبير مختصر بأنه "دراسة موجزة لمشكلة محدودة، وعلى نطاق ضيق؛ لخدمة فئة معينة، وفي ظل فترة زمنية محددة .

ماهية التقرير العلمي وطرق إنجازه ، موقع مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية

وعرف بانه : وثيقة مكتوبة حول موضوع معين بهدف نقل معلومات وأفكار وأحيانا لتقديم الراي الشخصي للكاتب مصحوبا ببعض التوصيات .

اعداد التقرير ، وثيقة صادرة عن وزارة التربية والتعليم الكويتية ٢٠١٥- ٢٠١٦م

وعرف التَّقرير العلمي بانه : "عرض لموضوع بشكل مُختصر ومنهجي، وفي الوقت ذاته يُعالج إشكاليَّة مُعيَّنة، ويلزمه شخص مُتخصِّص في الجانب محل التَّقرير العلمي".

ماهية التقرير العلمي وطرق إنجازه ، موقع مبتعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية

لذلك تتعدد أنواع التقارير وطرق كتابتها.

أبرز سمات التقرير

الدقة وتركيز المعلومات فهو يناقش أفكار محددة ، وبصورة موجزة؛ حتى يسهل تفهُّمها من قبل الشخص أو الأشخاص المعروض عليهم التقرير .

تعريف التقرير الحوزوي :

يمكن تعريف التقرير الحوزوي بأنه :

جمع المادة من المحاضرات أو الدروس وإعادة صياغتها بما يتناسب مع فن الكتابة بحسب ما استوعبه المقررمع التعليق على البحوث تأييداً تارة وتفنيداً أخرى .

أو قل : أن التقرير هو إعادة صياغة الفكرة مع الحفاظ على جوهرها ، فقد يضطر المقرر إلى تغيير المثال أو إضافة أمثلة أخرى، هذا على مستوى توضيح الفكرة، أما على مستوى الإستدلال فقد يستدل المقرر بأدلة أخرى

أهملها الأستاذ نسياناً أو لعدم اطلاعه عليها كما لو أتى بفكرة وأراد أن يستدل عليها بالقرآن والسنة وكانت الآيات والروايات المستدل بها غير صريحة بهذا المعنى وكانت هناك آيات وروايات صريحة الدلالة ولكن الأستاذ لم يلتفت إليها ففي هذه الحالة ينبغي للمقرر أن يأتي بتلك الآيات والروايات .

الفروق بين البحث والتقرير :

الفروقات	البحث	التقرير
المقدمة	يحتوي على مقدمة طويلة غالبا تتكون من كافة الأفكار الرئيسية التي سيتم الحديث عنها في محتوى البحث .	يحتوي على مقدمة مباشرة، ومختصرة تتكون من الفكرة الرئيسية التي سيناقشها التقرير .
الأقسام	يُقسم الى مجموعة من الأقسام يحددها الباحث باختياره، ويتناول كل قسم منها معلومات معيّنة، ومن المهم أن ترتبط هذه الأقسام معاً حتى يعتبر البحث جيداً	يُقسم إلى أفكارمحددة مرتبطة بالفكرة أو الأفكار التي يطرحها الاستاذ.
المحتوى	يحتوي على كافة الافكاروالمناقشات المرتبطة بعنوان البحث التي اختارها الباحث بعد اطلاعه على المصادر والمراجع المرتبطة بالعنوان .	إعادة صياغة الفكرة مع الحفاظ على جوهرها . قد يستدل المقرر بأدلة أخرى أهملها الأستاذ .أو يضيف فكرة ويناقش دليلا بطريقة علمية .
المصادر والمراجع	يحتوي على العديد من المصادر، والمراجع التي استخدمت في صياغة نص البحث وتكون عادة متنوعة وكثيرة.	يحتوي غالبا على مصدر رئيس هو الكتاب أو النص الذي يدرسه المدرس، مع إضافة مصادر مرتبطة بشكل مباشر بموضوع التقرير .

أهم الوظائف المطلوبة من المقرر :

وتنحل وظيفة (المقرر) إلى عدة وظائف هي :

الوظيفة الأولى: جمع المادة من المحاضرات أو الدروس وإعادة صياغتها بما يتناسب مع فن الكتابة بحسب ما استوعبه المقرر ، وهذه هي الوظيفة الأساسية والرئيسية للمقرر ، ومن خلالها يستطيع الأستاذ تقييم التلميذ ومعرفة مستواه العلمي ، والكثير من المقررين يقتصرون على هذا العمل ولا يتجاوزونه .

الوظيفة الثانية :التعليق على البحوث تأييداً تارة وتفنيداً أخرى بحسب ما يراه المقرر ،

فالمفروض بالمقرر أن يكون صاحب رأي

ولكن لا ينبغي أن يفوتني أن أذكر أن ثمة مقررين لم يهملوا التعليق والمناقشة عجزاً عنهما ، وإنما تحاشوا ذلك من باب الأدب والاحترام للأستاذ .

وقد أشار السيد الخوئي (قدس سره) إلى الوظيفتين المتقدمتين- في مقدمة كتابه أجود التقريرات- بقوله: «إني كررت النظر فيما كتبته سابقا من تقريرات بحث شيخنا الاستاذ ... فغيرت بعض عباراته توضيحا للمراد مع التحفظ على عدم الإضلال بالمفاد، وأضفت إليها بعض المطالب التى خطرت ببالي القاصر بمقدار لا يخرج عن عنوان التعليقة على نحو الاختصار مستمدا من الله ومتوكلا عليه في جميع أموري وهو ولى الامر وقد رتبت كتابي هذا على مقدمة ومقاصد وخاتمة)

«أجود التقريرات ، تقرير بحث النائيني للسيد الخوئي ، الطبعة الثانية ج١ص٢

فقوله في صدر النص: «فغيرت بعض عباراته توضيحا للمراد مع التحفظ على عدم الإضلال بالمفاد» يشير إلى الوظيفة الأولى للمقرر، وكذا قوله في ذيل النص: «وقد رتبت كتابي هذا على مقدمة ومقاصد وخاتمة» فإن الترتيب يعود إلى الوظيفة الأولى ، أما قوله: «وأضفت إليها بعض المطالب التى خطرت ببالي القاصر بمقدار لا يخرج عن عنوان التعليقة على نحو الاختصار» ففيه إشارة إلى الوظيفة الثانية للمقرر.

الوظيفة الثالثة: تخريج المصادر والمراجع وتوثيقها ، فالأستاذ عندما يقوم بنقل رواية أو قول قد لا يعنى - بحسب المعتاد - بتوثيق المصدر أو المرجع الذي أخذ عنه كما هي عادة المحاضر أو المدرس، وإذا ما أشار إلى المصدر أو المرجع فإنه يهمل ذكر مشخصات المصدرالتفصيلية كتأريخ الطبع ومكانه ورقم الصفحة وو...، وبما أن

المقرر سيقوم بتحويل هذه البحوث من الصياغة الخطابية والتدريسية إلى الصياغة الكتابية كان عليه أن يلتزم بشروط وقواعد الكتابة والتي منها تخريج المصادر والمراجع وتوثيقها

طريقة صياغة و إنجاز التقرير

لكي يكتمل بناء التقرير لابد ان يتضمن الأجزاء الاتية :

<u>عنوان التقرير</u>: حيث يتم وضع العنوان المناسب لكتابة التقريرويكون مستمدا من محتوى الموضوع الذي بحثه المدرس وناقشه ومن الادب أن يكتب بالتشاور مع المدرس .

<u>فهرس التقرير</u>: ويجب أن يتضمن الفهرس جميع ما يحتويه التقرير، مثل: المقدمة، والعناوين الرئيسية والفرعية، والتوصيات، بالإضافة إلى المرفقات، مثل الجداول، أو الرسومات، أو الأشكال، مع كتابة الصفحات المتعلقة بكل بند من البنود السابقة.

<u>المقدمة</u>: يبين فيها سبب كتابة التقرير وزمانه والطريقة التي اتبعها المقرروما قام به من جهود ، والشخص أو الجهة المعروض عليها التقرير.

<u>متن التقرير</u>: ويتطرق فيه المقرر الى عرض درس أو دروس الأستاذ بصياغته وأسلوبه مع التعليق عليها ان تطلب الامر مع ترتيبها كتابيا بطريقة علمية .

<u>أمور لابد من مراعاتها في كتابة التقارير :</u>

1-من المهم أن يقوم كاتب التقرير بتقسيم الصفحة أو الصفحات التي سوف يُدوِّن بها التقرير إلى مجموعة من العناوين الأساسية والفرعية.

2-العمل على سرد التقرير من خلال عبارات موجزة دون الاسترسال غير المُجدي.

٣- عرض التقرير على الأستاذ ليراجعه وان امكن ان يكتب تقريضا له .

٤- المراجعة النهائية ووضع علامات الترقيم وتصويب الأخطاء العلمية و اللغوية .

٥- كتابة المصادر والمراجع بالطريقة العلمية المتبعة .

محاضراتٌ

في

علم الحـديث المقارن

تقريراً لبحوث سماحة الأستاذ السيد محمد صادق الخرسان

الجزء الأول

بقلم

محمد علي الشيخ محراب علي الرحيمي

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي وفقنا لرواية آلائه، وشرفنا بدراية نعمائه، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمدٍ وآله الطاهرين.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ (٢٧: ١٩).

﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ (١٢: ٨٨).

وبعد، فهذا الكتاب عبارة عن مجموعة محاضرات في علم الحديث المقارن، ألقاها سماحة الأستاذ السيد محمد صادق الخرسان دام تأييده، في يومي الخميس والجمعة، وكنتُ ممن حظي بحضور الدورة الثالثة من محاضراته في علم الدراية والحديث مع نخبة من الحوزويين والأكاديميين، وقد ضبطت ما ألقاه في مجلس الدرس، وقد كانت منهجيته ـ دام تأييده ـ أنْ يَبحثَ أصول علم الحديث وأسسه، بحثاً تخصصياً بأسلوب المقارنة بين الخاصة والعامة؛ مما ذكره محدثوهم.

وقد امتازت هذه البحوث بالدقة والمنهجية، مما أوجب الاهتمام بنشرها؛ نظراً لكونها في موضوعة الحديث الشريف، الذي قد نال عند المسلمين منزلة وفضلاً؛ لكونه المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن المجيد؛ باعتباره المفسِّر للآيات المباركة، والمبيِّن لأحكامها، مضافاً إلى عدم تداول كتاب منهجي

مقارن، يغطي الحاجة الفعلية في مجال الحديث وعلومه، حتى دعت الحاجة إلى تنقيح هذه المحاضرات وتبويبها وإخراجها بما يتناسب وأهمية الموضوع؛ لتتسنى مدارسة هذا العلم الشريف دراسة موضوعية مرّكزة؛ لما له من الآثار المهمة التي تترتب عليه؛ فإنه غير خفي على مَنْ ألقى السمع وهو شهيد أن من أشرف العلوم ـ بعد علوم القرآن المجيد ـ علم دراية الحديث الذي هو بمنزلة المقدمة لعلم الرجال، فكلاهما من أهم علوم الحديث الشريف؛ إذ عليهما تدور رحى استنباط الأحكام الشرعية وردّ الفروع إلى الأصول.

فأرجو أن يكون هذا العمل خالصاً لله تعالى، ومورداً لرضى سادتنا نبينا الأعظم ﷺ وأئمتنا الكرام عليهم السلام، وأن يأخذ طريقه إلى أهل العلم فيتدارسون مباحثه؛ وقد راعيتُ فيه أن يكون متناً دراسياً في مجال دراسة علم الحديث الشريف؛ فحاولت توضيح العبارة والاستدلال على المطلب وعرض الآراء

مركز الإمام الحجة لخدمة الطلاب

تعارض الأدلة واختلاف الحديث

تقرير الأبحاث

سماحة آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

الجزء الأول

بقلم

السيد هاشم الهاشمي

طبعة مزيدة ومنقحة

سرشناسه : هاشمی، سیدهاشم ۱۳۳۷-

عنوان و نام پدیدآور : تعارض الادله و اختلاف الحدیث: تقریرا لابحاث سیدعلی الحسینی السیستانی؛ بقلم هاشم الهاشمی؛ [برای مرکز الامام الحجه لخدمة الطلاب].

مشخصات نشر : قم: انتشارات اسماعیلیان، ۱۴۲۰ق = ۱۳۹۸.

مشخصات ظاهری : ۲ج

وضعیت فهرست نویسی : فیپا

یادداشت : عربی

عنوان دیگر : تقریرا لابحاث سیدعلی الحسینی السیستانی.

موضوع : تعارض ادله

موضوع : Opposition of proofs

موضوع : تعادل و تراجیح

مقدمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق وأشرف المرسلين وآله الطاهرين وبعد..

نقدم لطلاب العلوم الدينية تقرير العلامة المحقق السيد هاشم الهاشميّ ﷾ لدروس المرجع الأعلى السيد عليّ السيستانيّ ﷾ في التعارض والتراجيح وأسباب اختلاف الحديث، ويمتاز هذا الكتاب بكونه الحلقة الممثلة لآخر ما وصلت إليه أنظار العقل الشيعيّ الإماميّ في كثير من البحوث الأصوليّة والفقهيّة والرجاليّة والدرائيّة بل واللغويّة والفلسفيّة والقانونيّة، وهو بحث كما قال المقرر: ثروة علميّة في مختلف المجالات.

وإنّ من حسنات هذا الكتاب بحث أسباب اختلاف الحديث وتاريخ الحديث ومراحل تدوينه وأسباب وجود ظاهرة التعارض واختلاف النسخ وكيفية علاج ذلك وفق المرتكزات العقلائيّة الممضاة شرعاً، وتحديدات

الشارع المقدّس، ويعتبر المرجع الكبير ﷾ من السباقين إلى بحث أسباب اختلاف الحديث وصاحب المساهمات الكبيرة والبارزة في ذلك، ونتاجه ﷺ مائدة الباحثين المتأخرين عنه، ولا مبالغة إن قلنا بأنّه أبدع من شبه لا شيء وأعجز من جاء بعده في ذلك.

ولله درّ المقرر الذي بذل غاية ما يمكن أن يبذله أصحاب الهمم العالية في ضبط دقة المضمون والعبارة، فجاء كتابه سلساً، واضح المطالب، دانية ثماره، وظاهرة غوامضه وأسراره، وإن القدرة الفائقة على تذليل المطالب الدقيقة بعبارات واضحة جليّة لا توجد إلّا عند العباقرة المتمكنين من مادة العلم، فتكون أحاطتهم التامّة سبباً للقدرة على بيانها بأساليب جليّة لا غموض فيها ولا تعقيد، فشكر الله سعيه وأجزل مثوبته وجعل خدمته للعلم والحوزة وطلابها مضاعفة الأجر، ونفع طلاب العلم وأهل التحقيق والتدقيق بكتابه النفيس الذي يتشرف مركز الإمام الحجة ﷺ لخدمة الطالب بتقديمه بإخراج أنيق لطيف، بإذن المقرر دامت أيام بركاته، ويمتاز هذا الكتاب عن سابقه بأنّه نسخة مصححة ومزيدة، والله وليّ التوفيق.

مركز الإمام الحجة ﷺ لخدمة الطلاب

٦ / ٩ / ١٤٤٠ هجري

المقدمة
بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على محمد وآله
الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم
أجمعين.
إن هذه البحوث الأصولية المستفادة من
نمير سيدنا الأستاذ السيد علي السيستاني
- دام عطاؤه - تمثل الملامح العامة
للفكر الأصولي، من خلال عرض مسيرته
التاريخية ومراحله التكاملية، وتحليل
علاقته بالعلوم الأخرى، وبيان محور
أبحاثه ونظرياته، وطرح بعض المسائل
الشاهدة على مستواه عند المدرسة
الامامية في العمق والدقة وصفاء الذوق،
مع استعراض المناهج المقترحة في طريقة
تنظيمه وتبويبه في إطار التناسب مع
العلوم الأخرى وعلاقته بها.
٧